

سخر حياته للوطن والمواطن فسكن جميع القلوب والبيوت

الملك النخيل



♦ علي البراهيم - الدهام

مجال رعاية الموهوبين والارتقاء بالخدمات التعليمية والصحية وإنشاء مركز الحوار الوطني وزيادة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار من خلال الانتخابات البلدية وإنشاء هيئة حقوق الإنسان، بالإضافة إلى سلسلة من القرارات التي أصدرها وانعكست ايجابيا على حياة المواطن والمقيم بشكل عام. ومواقفه الإنسانية (حفظه الله) لم تقف عند حدود الوطن بل تجاوزت الحدود وعبرت القارات وأبرزها مواقفه النبيلة مع التوائم السيامية التي عبر فيها عن صدق مشاعره وإنسانيته التي تدفعها مبادئ إسلامية صادقة تنوق إلى فعل الخير وخدمة المحتاج في أي مكان وزمان. ملك ملك قلوب الصغار والشباب والكبار والشيوخ، وحفرت صورته في القلوب قبل أن تعتلي واجهات المباني والمجمعات التجارية والأسواق والبيوت وعلى زجاج السيارات.. في كل مكان. والسؤال: ماذا فعل هذا الرجل الفذ في قلوب الناس.. وما سر اتفاق الشعب على حبه؟ هل لأنه سخر حياته لصالح الوطن والمواطن.. أم لقلبه الكبير.. أم لإنسانيته الفياضة.. أم لحكمته الثاقبة.. أم لسماحة وجهه الوقور.. أم لأنه ملك الإنسانية والخصال الحميدة والمواقف النبيلة؟

قلما تجد ملكا يتفق شعبه على حبه، ويصفه بملك القلوب.. وقلما تجد ملكا يشغل نفسه بدقائق مشاكل شعبه وهموم مواطنيه ويسعى - وبكل ما يملك - أن يكون قريبا منهم.. وقلما تجد ملكا أكثر الناس تواضعا وحباً لشعبه.. وقلما تجد ملكا يوقف موكبه لجرده رؤيته مواطنا أو مواطنة تحتاج إلى مساعدة ليسأل عن حاجته ويوليها. سمات سامية لا تتوافر إلا في الملوك العظام.. الملوك الذين يزورن الأسواق والأماكن العامة، وحتى الأحياء الفقيرة.. الملوك الذين تمتد أيديهم لتساعد القريب والبعيد وتعتبر الإنسان الثروة الحقيقية. سمات لا تتوافر إلا في ثوامخ الرجال وأصحاب القلوب الرحيمة.. كحبيب الشعب كله (خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز) الذي سخر حياته ونذر نفسه لخدمة الوطن والمواطن بصفة خاصة والإنسانية بصفة عامة. عبد الله الملك الإنسان.. لم تغيره الألقاب، وعندما بوبع ملكا (حفظه الله) اهتم بصناعة الإنسان وتدشين العديد من الجامعات والكليات والمدارس والمعاهد وساهم في صناعة التنمية بإنشاء العديد من المدن الصناعية في مختلف المناطق.. فضلا عن جهوده في

اقترب من الجميع بالإنسانية والتواضع

لا تحده حدود، فهو (حفظه الله) تبني مشروعات التنمية والتعليم العصري الذي يساعد المواطن على التعايش مع عصره واستغلال ثروات بلاده بما يضمن حياة كريمة له وللأجيال القادمة.

وأضافت: الملك جعلنا ننظر إلى وطننا بشفافية ووضوح بعيدا عن التعقيم وحجب الحقائق كما ساهم في إشاعة قيم التسامح وتشجيع نوازح الخير وتقدير ظروف الناس وحسن الظن بهم.

بابا عبدالله

وقال سعيد مبارك بوعبيدة (طالب ابتدائي): أنا أحب بابا عبدالله وصورته موجودة في غرفتي مشيرا إلى أنه كان يسمع بالملك وبحب الناس له ولم يدرك السبب لكن بعد أن شرحت له أمه المواقف الإنسانية العظيمة التي قام بها (حفظه الله) ويقدمها للإنسانية كافة وأبرزها مواقفه مع الأطفال السياميين بدأ يدرك ذلك ولذلك أصر على أن تكون في غرفته صورة هذا القائد الشاخص.



حسن الظن

وقالت سارة أحمد (طالبة جامعية): حب الملك في قلوبنا

الجامعية لكي يكون لدينا إدراك تام وفهم لعنى الوطنية والمواطنة.

السعودية كل شيء مطالبنا باستمرار تدريس المادة الوطنية لكافة المراحل الدراسية وحتى

طلاب أبدو حبهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة ذكرى البيعة مشيرين إلى أن عهده اتسم بسمات حضارية ومدنية رائدة جسدت ما اتصف به (حفظه الله) من صفات متميزة من أبرزها تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وتفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه.

تواضع الملك

وليد خالد (طالب ثانوية) قال: الملك عبدالله حفظه الله ملك قلوبنا جميعا، وعهده لم يكن حافلا بالنجرات والتنمية والعطاء فحسب، بل جاوز ذلك إلى لغة مشتركة مع المواطن لم يتقنها قائد آخر في هذا الزمن مشيرا إلى أنه بتواضعه وزيارته الكريمة للأحياء الفقيرة في مدينة الرياض عكس لنا صورة حية لما يتمتع به من قلب كبير ومشاعر فياضة لا تتوفر إلا في شخصه الكريم.

وأضاف: للأسف المناهج المدرسية لم تعط الوطنية الاهتمام الكافي فنحن بحاجة إلى أن ندرس عن المملكة العربية

غرس حب الوطن في قلوب الأطفال

الكليات لهذه المادة تتضمن دراسة مضامين الوطنية والمواطنة وتوضح أهدافها لأن الكثير من الطلاب حتى الآن تتلاطم في أذهانهم البعاني والمفاهيم الخاصة بالمواطنة والوطنية.

القوة

وقال خالد محمد الراشد: يجب على الأسر أن تعبر عن حبها للوطن أمام أولادها بطريق مباشر وغير مباشر سواء بالأقوال أو الأفعال أو كليهما فالوطنية حب ووفاء وارتباط عاطفي بالأرض والمجتمع مشيرا أهمية غرس حب القراءة والاطلاع في نفوس الأولاد بنين وبنات لكي يقرؤوا ما يكتب عن هذا البلد الطاهر وعن دوره في حل الكثير من القضايا الإسلامية والعالية وكذلك ما يكتب ويقال عن ملكها الفذ الذي حظي بحب شعبه واحترام العالم من حوله.

حب الوطن

وقال محمد أحمد العبدالمطيف: الأسرة هي الرابي الأول وزراعة حب الوطن والملك في نفوس الأشبال من الواجبات الأساسية التي يجب الاهتمام بها وعدم التراخي فيها أو تركها للأيام مشيرا إلى أهمية إطلاعهم على الإنجازات الحضارية والسياسية العظام التي تمت على يد الملك (حفظه الله) لأنه متى ما استوعبوا جوهر هذه الإنجازات وأدركوا سرها زاد حب الوطن والملك في قلوبهم.

أسر تحدثت عن مدى حبها للوطن والملك المفدى.. قائلة: «حب الوطن من الإيمان» وحبنا للملك المفدى زرعت في قلوبنا إنسانيته التي قلما نجدتها في قائد مشيرين إلى أن انشغال خادم الحرمين الشريفين (حفظه الله) بطموحات شعبه، وهموم مواطنيه أكبر دليل على حبه لشعبه وهي ثمرة الحب العاقل المنطلق من الشهامة والكرامة مؤكدين حرصهم على زرع حب الوطن والملك في نفوس أولادهم.

الاهتمام بالوطنية

أم حمزة تقول: طفتي كان منصرفا عن الوطن وكان متأثرا بمشاهداته التلفزيونية وما تعرضه الفضائيات التي لا تزال حتى هذه اللحظة تعرض مواد بعيدة كل البعد عن واقعنا وثقافتنا فرأيت من واجبي أن أعيد صياغته من جديد ليكون مخلصا لدينه ووطنه ومليكه وهذا ما تحقق ولله الحمد بعد أن أوضحت له مكانة المملكة العالية ودورها في حل الكثير من القضايا العالية ودورها الإنساني في إغاثة المتضررين.. بالإضافة إلى دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) في مساعدة الآخرين ومد يد العون لكل محتاج في كل مكان وزمان.

وطالبت بالاهتمام بمادة الوطنية التي تدرس في المدارس وجعلها من المواد الأساسية كما طالبت بفتح أقسام في

نحمله في قلوبنا ولا نستغرب موقف أوباما

قام به حفظه الله من أعمال جليلة على كافة المستويات تجعل العالم كله يقف له احتراما وتبجيلا، وما انحناؤ الرئيس الأمريكي أوباما له (رغم رفضه للإنحاء وتقبييل اليد) إلا دلاله واضحة على احترام العالم وحبه لهذا الرجل العظيم.

تعبير عفوي

وقال عبدالله صالح آل زامان إن الانجازات التي تحققت في عهده (حفظه الله) فضلا عن توفيره المناخ المشجع لإبداء الآراء المختلفة في كافة الاتجاهات جعلته محبوبا من الكل، وما ظهور الصور في الشوارع وعلى زجاج السيارات وكل مكان إلا تعبير شعبي عفوي تجاه هذا الرجل العظيم.

إصابته لا تخطئ الهدف وضع المواطن في أولوياته إلى جانب لقاءاته العفوية مع المواطنين مشيرا إلى أن الملك المفدى تعامل مع مواطنيه بكل صراحة ووضوح وشفافية وصدق وكان محبا لشعبه.

وأضاف: وضع صور الملك المفدى على قلوبنا هو تعبير عن حبنا لهذا الإنسان الكبير في عطاءاته ومواقفه النبيلة التي لا تنسى، فهو نموذج شامخ لعطاء الثقافة القرآنية والسنة النبوية وأخلاق الفروسية والفطرة النقية.

حب العالم

وقالت ياسمين خالد السليمان : حب الملك المفدى وتسميته بملك القلوب وملك الإنسانية وغيرها من الأسماء والألقاب لم تأت من فراغ فما

عدد من الشباب من الجنسين عبروا عن حبهم وتقديرهم لشخصية الملك العظيمة، فمنهم من وضع صور لافتة على سيارته ومنهم من ارتدى ملابس وإكسسوارات وحقائب تحمل صورة الملك.. وهي وسيلة من وسائل التعبير عن الانتماء لهذا الوطن العظيم والحب الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مؤكداً أن لهم الفخر - كل الفخر - أن يكون هذا الرجل الشامخ في مواقفه وفي عطاءه وأخلاقه وفطرته النقية ملكهم وولي نعمتهم...

تعبير عن الحب

محمد سليمان الخالدي قال: من منا لا يحب هذا الرجل؟ فهو زعيم

